

تاج العروس من جواهر القاموس

وبئرٌ سهبيةٌ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ يَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ وَمُسْهَبَةٌ أَيْضاً
بِفَتْحِ الْهَاءِ إِذَا غَلَبَتْكَ سَهْبَتُهَا بِالْكَسْرِ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ .
قال شَمِيرٌ : الْمُسْهَبَةُ مِنَ الرَّكَايَا : السَّيِّدِي يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْدُلُغُوا
تُرَاباً مَائِقاً وَيَبْدُلُغُوا بِهَمْ تَهْيِيلاً فَيَدْعُونَهَا . وَعَنِ الْكَسَائِي : بئرٌ
مُسْهَبَةٌ : الَّتِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاؤُهَا . وَأَسْهَبُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا
عَلَى الرَّمْلِ أَوِ الرِّيحِ . قال الأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ فَهَجَمُوا
عَلَى الرِّيحِ وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ يُقَالُ : أَسْهَبُوا . وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ
بئرٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ :

" حَوْضٌ طَوِيٌّ نَيْلٍ مِنْ إِسْهَابِهَا .

" يَعْتَلِجُ الآذِيٌّ مِنْ حَبَابِهَا قال : هِيَ الْمُسْهَبَةُ حُفِرَتْ حَتَّى بَلَغَتْ
غَيْلَمَ الْمَاءِ أَلَا تَرَى أَنْزَهُ قَالَ : نَيْلٍ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا وَإِذَا
بَلَغَ حَافِرُ الْبئرِ إِلَى الرَّمْلِ قِيلَ : أَسْهَبَ . أَوِ أَسْهَبُوا إِذَا
حَفَرُوا حَتَّى بَلَغُوا الرَّمْلَ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ فَلَمْ يُصَيِّدُوا خَيْراً
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَنْ ثَعْلَبَ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ إِذَا حَفَرَ بئرًا
فَبَلَغَ الْمَاءَ . أَسْهَبُوا الدَّابَّةَ إِسْهَاباً إِذَا أَهْمَلُواهَا تَرَعَى فَهِيَ
مُسْهَبَةٌ . قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

نَزَائِعَ مَقْدُوفاً عَلَى سَرَواتِهَا . . . بما لم تُخَالِسْهَا الْغُزَاةُ وَتُسْهَبُ
أَيَّ قَدِّ أَعْفِيَتِ حَتَّى حَمَلَتِ الشَّحْمَ عَلَى سَرَواتِهَا كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
قال بَعْضُهُمْ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْثَارِ مُسْهَبٌ كَأَنَّهُ تُرْكٌ وَالْكَلامُ

يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ . أَسْهَبَ
الشَّاةَ مَنْصُوبٌ وَلَدُّهَا مَرْفُوعٌ إِذَا رَغَتْهَا : لِحَسَبِهَا : أَسْهَبَ الرَّجُلُ
كَلَامَهُ : أَطَالَه . وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنابٌ وَأَسْهَبَ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ
الْعَطَاءِ كَأَسْتَهَبَ وَالْمُسْتَهَبُ : الْجَوَادُ قَالَه اللَّيْثُ . وَمَكَانٌ مُسْهَبٌ
بِالْفَتْحِ : لَا يَمْنَعُ الْمَاءَ وَلَا يُمْسِكُهُ . وَالْمُسْهَبُ بِالْكَسْرِ : الْغَالِبُ
الْمُكْثِرُ فِي عَطَائِهِ . وَالسَّهْبِيُّ : مَفَازَةٌ قال جَرِيرٌ :

" سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ مُفِيدِحَانُ فَالْحَزَنُ فَالْصَّمَّانُ
فَالوَكْفُ الْوَكْفُ لِبَنِي يَرْبُوعٍ . وَالْمُسْهَبُ : فَرَسٌ جُبَيْدٌ بَنِي مَرِيضِ

وكان صاحب الخيل وفيه يقول : .

لئن لم يكن فيكُنّ ما أتتقي به ... غداة الرهان مُسهَّبُ ابن مريض .

لينقصين حدّ الرّبيع وبيننا ... من البحر لُجّ لا يُخاضُ عريض كذا في كتاب البلاذريّ . السّهَباءُ بالمدّ : بئرُ لبني سعد . هي أيضاً روضة معروفة مخصّصة بهذا الاسم . قال الأزهرّي : وروضة بالصّمان تُسمّى السّهَباءَ . وراشدُ بنُ سهّابِ بنِ عبدّة كذا في التكملة والصواب أنه ابن جهيل ابن عبدة بن عصر ككتّاب : شاءرُ هكذا ضبطه المفجّع البصريّ وقال : من قاله بالمعجمة فقد أخطأ . وليس لهُم سهّابُ المُهمّلة غيرُه وهو أخو أوس بن سهّاب . والسّهَبُ : موضعُ باليمن . منه أبو حذافة إسماعيلُ بنُ أحمَد بن سنبه .

سهرب .

ومما يُستدركُ علائمه : سهّربُ بالضم : جدُّ أبي علي الحسَن ابن حمَدون بن الوليد بن غسان النسيّسابُوريّ الأديب مولى عبد القيس روى وحده .

سيب .

السّيْبُ : العطاءُ والعرفُ . والنّافِلةُ . وفي حديثِ الاستِسْقَاءِ : واجعله سيّباً نافعاً أي عطاءً ويجوزُ أن يُريدَ مطّراً سائباً أي جارياً . ومن المجاز : فاض سيّبهُ على النّاسِ أي عطاؤه كذا في الأساس . السّيْبُ : مُردّيّ السّفينة . السّيْبُ : شعْرُ ذنّبِ الفرسِ السّيْبُ : مصدرُ سَابَ الماءُ يسيبُ سيّباً : جرى . وساب يسيب : مَشَى مُسرِعاً . ومن المجاز : سابتِ الحيّة تنسّابُ وتسيبُ إذا مضت مُسرِعَةً . أنشد ثعلب :